ROUTE
EDUCATIONAL & SOCIAL SCIENCE JOURNAL
ISSN: 2148-5518

Volume 8, Issue 7, Jul 2021, p. 91-113

Article Information

Article Type: *Research Article*

This article was checked by iThenticate.

Article History:
Received
15/07/2021
Received in revised form
25/07/2021
Available online
28/07/2021

THE USING OF SUSTAINABILITY IN THE SCULPTURAL PRODUCTIONS FOR STUDENTS OF THE DEPARTMENT OF ART EDUCATION

Zahraa Saeb Ahmed[1]

Abstract

This research is concerned with studying (sustainability works in contemporary Iraqi sculpture), and it includes four chapters. The first chapters included the general framework of the research (the research problem, the importance, research aim, limits, and the most important terms that were mentioned in the title of the research). As for the second chapter, it included the theoretical framework and previous studies, the theoretical framework contained two sections first: the sustainability of materials, while the second was concerned with contemporary Iraqi sculpture, and the topic ended with a set of indicators.

While the third chapter included the research procedures, which included defining the research community of (30) sculptural works, and selecting the research samples amounting to (4) models in an intentional way, then the research tool, statistical methods, and sample analysis, while the fourth chapter included the results of the research conclusions and a set of recommendations The researcher has reached a number of results, including: - The students were able to assign an expressive and aesthetic value to the manufactured and consumed materials found in the environment and use them in the production of artistic works of aesthetic value – that is, re-converting them from useless materials to a work of art by adopting reduction and alienation in the elements sculptural work.

Keywords; The using of - Sustainability.

[1] The Ministry of Education / Karkh First Education Directorate / Institute of Fine Arts, Zahraa.alaani76@gmail.com

إشتغالات الاستدامة في النتاجات النحتية لطلبة قسم التربية الفنية

زهراء صائب احمد[2]

الملخص

يعنى هذا البحث بدراسة (اشتغالات الاستدامة في النتاجات النحتية لطلبة قسم التربية الفنية)، ويتضمن البحث أربعة فصول، الفصل الأول تضمن الاطار العام للبحث (مشكلة البحث، أهميته، هدفه، حدوده، واهم المصطلحات التي وردت في عنوان البحث). أما الفصل الثاني فقد تضمن الإطار النظري والدراسات السابقة، وقد احتوى الاطار النظري على مبحثين، الأول: استدامة المواد، أما الثاني فقد عُني بالنحت العراقي المعاصر، وانتهى المبحث بجملة من المؤشرات.

فيما تضمن الفصل الثالث إجراءات البحث والذي شمل تحديد مجتمع البحث والبالغ (30) عملا نحتيا، واختيار عينات البحث البالغة (4) نماذج بطريقة قصدية، ثم أداة البحث، والوسائل الإحصائية، وتحليل العينة، أما الفصل الرابع فقد تضمن نتائج البحث الاستنتاجات وجملة من التوصيات والمقترحات وقد توصلت الباحثة إلى جملة من النتائج منها:- تمكن الطلبة من إسباغ قيمة تعبيرية وجمالية للمواد المصنعة والمستهلكة الموجودة في البيئة وتوظيفها في إنتاج أعمال فنية ذات قيمة جمالية أي إعادة تحويلها من مواد عديمة الفائدة إلى عمل فني عبر اعتماد الاختزال والتغريب في عناصر العمل النحتي.

الكلمات المفتاحية: اشتغالات – الاستدامة.

الفصل الأول- الإطار العام للبحث

مشكلة البحث:

يعد الفن بصورة عامة والفن التشكيلي بصورة خاصة وسيلة من وسائل التعبير، ويتجلى ذلك من خلال ما وصل الينا من نتاجات متنوعة عبر الزمن والتي تمخضت على مجموعة من القيم الثقافية والجمالية ...الخ، ولكل فن أسلوبه الذي يميزه عن سائر الفنون الأخرى، وقد شهد الفن البصري تحولات عدة عبر العصور المختلفة، إذ تمرد على السياق الثابت الذي كان مهيمنا في فترات سابقة، مما أدى إلى ابتداع مرتكزات لاتجاهات وحركات فنية جديدة تتبنى التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم عبر إزاحة الحواجز بين مجالات الفن كافة، فأضحى العمل الفني مرتكزا ثقافيا وفعلا ناقدا عبر إنتاج أشكال جمالية من بقايا أشياء

[2] وزارة التربية / مديرية تربية الكرخ الأولى / معهد الفنون الجميلة.

محطمة وزائلة ومهملة، غير فنية وتحويلها لأعمال فنية عبر استدامتها وإعادة تشكيلها ضمن مساحات فارغة لخلق واقع جديد بعيد كل البعد عن حقيقة تلك الأشكال وتركيبها بشكل جميل وغرائبي، فغدا الفن ضمن هذا السياق فنا قائما على تحويل المهمل والمهمش إلى جمالي، وقد تجسدت تلك التحولات في العديد من الفنون البصرية المعاصرة ومنها فن النحت على وجه الخصوص.

أن تلك التحولات المفاهيمية والبنائية التي ظهرت في فنون ما بعد الحداثة عموما والنحت المعاصر خصوصا، كانت نتيجة التحولات الفكرية والجمالية والأسلوبية، من خلال جاهزية العمل النحتي عبر استخدام خامات متنوعة كالمعدن والخشب والزجاج.. الخ الموجودة في البيئة وإعادة تركيبها من جديد والذي يعرف باستدامة وتدوير الخامات لابتداع هيئات جمالية وبلورة البعد التعبيري للعمل الفني.

لقد أفرزت الحاجة إلى التعبير للجوء إلى إعادة استخدام خامات ومواد جديدة لتواكب العصر، فكان لتلك الوسائط والتقنيات حضورا فاعلا في المنجز التشكيلي للنحت المعاصر والذي عمل على تعزيز التشكيل البنائي عبر توظيف تلك المواد والخامات الموجودة في الواقع المادي وجعل منها عملا فنيا. لذا جاءت هذه الدراسة للبحث عن اشتغالات الخامات المهملة في البيئة وإعادة استخدامها في المنجز النحتي لطلبة قسم التربية الفنية، متأثرا بالمنظومة الفكرية والجمالية لفنون ما بعد الحداثة، كونه يمثل لبنة هذا المجتمع، إذ لم يكن الطالب بمعزل عن تلك التطورات التي حدثت في المجتمع، ولعدم وجود دراسات مكثفة تخص موضوع الاستدامة في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية، لذا ارتأت الباحثة تسليط الضوء حول هذا الموضوع وحددت مشكلة بحثها بالتساؤل الاتي:

ما اشتغالات الاستدامة في النتاجات النحتية لطلبة قسم التربية الفنية؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي بالآتي:

1-يفيد البحث المؤسسات التربوية، من كون هذه الدراسة تمثل توثيقا معرفيا لبداية استخدام الخامات وتوظيفها لانتاج اعمال نحتية مختلفة.

2-تكمن اهمية البحث الحالي من خلال تسليط الضوء على اهم المعالجات البنائية التي اعتمدها الطلبة في نتاجاتهم النحتية عبر توظيفهم للمواد المهملة والزائلة.

3- يسـهم البحث الحالي بإغناء المكتبة العامة والمكتبة الفنية بجهد علمي متواضـع، ضـمن ميدان التشـكيل النحتي المعاصر.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

تعرف اشتغالات الاستدامة في النتاجات النحتية لطلبة قسم التربية الفنية

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

1-**الحدود الموضوعية:**اشتغالات الاستدامة، النتاجات النحتية للطلبة.

2-**الحد الزماني:** 2016-2017.

3-**الحد المكاني:** جامعة بغداد/كلية الفنون الجميلة/ قسم التربية الفنية.

تحديد المصطلحات:

-اشتغالات الاستدامة:

1-اشتغالات:

عرفها (بشارة زين،2006) بأنها:

"هي جمع لكلمة (اشتغال) وقد جاء تعريفها لغويا " اشتغال فلان بالشيء: لهى به. اشتغل بالشيء: عمل به". (بشارة زين،2006: ص295)

أما (المعجم الوجيز) فيعرف الاشـــتغال لغويا بأنه " الاشـــتغال بكذا، زاوله، وبه أشـــتغل تلهى به عن غيره".(إبراهيم ، ب ت: ص344).

2-الاستدامة:

لغة:

"الاســتدامة كلمة مشــتقة من الفعل أدام، ويقال: دامت الحائط أي أصــلحته أو رفعته أو دعمته". (نديم، 1995: ص298)

اصطلاحا:

الاســتدامة مصــطلح يطلق على "تطويع الأشــياء من اجل التوافق مع البيئة وعدم إهمال الحفاظ عليها". (أنوار ورؤى، 2019: ص 46)

وبعد الاطلاع على التعاريف أعلاه تمكنت الباحثة من صياغة تعريفها الإجرائي ل (اشتغالات الاستدامة) وهو: – أدامة المواد والخامات المتوفرة في الواقع المادي واستغلالها وإعادة استخدامها لأبداع أشكال جديدة في النحت العراقي المعاصر.

الفصل الثاني –الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: استدامة المواد

ظهر مصطلح الاستدامة حديثا في ثمانينات القرن العشرين، وقد شملت الاستدامة ابعاد الحياة كافة (اقتصادية، واجتماعية، بيئية)، وان الهدف من الاستدامة هو الاستمرار من خلال إدامة الكائن البشري عبر إدامة البيئة والحفاظ عليها، عبر إعادة استخدام تلك الموارد لتنتج صورة جديدة، ومن هنا يتضح أن فكرة الاستدامة قد نشأت لغرض أطاله الأمد لان كل شيء في الحياة متعرض للزوال، فهي من وجهة نظر (ريتشي) (الاستغلال الأمثل للموارد والإمكانات المتاحة سواء كانت بشرية أو مادية أو طبيعية بشكل فعال لضمان استمرارية الإدامة دون إهدار مكتسبات الأجيال القادمة).

(Adam Ritchie, 2009, P:22)

من هذا يتضح أن الاستدامة كمفهوم جاءت لحل مشاكل البيئة ومواردها، ويعتمدُ تطبيق الاستدامة في أيّ بيئةٍ حيويةٍ على أربعةِ مبادئ هي: (أنوار ورؤى ،2019: ص48).

1–نطاق الاستدامة: هو عبارةٌ عن المجال، أو المجتمع الذي تتمّ تطبيق الاستدامة على أرضِهِ، وعادةً يرتبطُ وجوده بمجموعةٍ من العوامل الاجتماعيّة، والاقتصاديّة، والبيئية التي تشكلُ معاً الدعم الكامل لنطاقِ الاستدامة بكافةِ مكوّناته.

2–الاستهلاك: هو معدل الاستفادةِ من المكوّنات الطبيعيّة التي تُشكلُ حافزاً مهماً للاستدامة، وكلّما كانت نسبة الاستهلاك مرتفعة، أدى ذلك إلى المحافظة على استدامةِ الحياة.

3–الموارد: هي كافّة المصادر الطبيعيّة، والصناعيّة التي تساهمُ في دعمِ نطاق الاستدامة.

4–التكنولوجيا: هي التأثير العلميّ الحديث على طبيعةِ الحياة والتي تؤدّي إلى تطوّرها، فعندما يتمّ استخدام التكنولوجيا بطريقةٍ صحيحةٍ، تؤدّي إلى المحافظة على الاستدامة.

يتضح مما سبق أن الاستدامة هي القدرة على الاستمرار عبر تخفيض التأثيرات السلبية للموارد على جوانب الحياة كافة عبر استغلالها وإعادة استخدامها وإنتاج شيء جديد بعيد كل البعد عنها، وهذا يتطلب نقلها إلى واقع التطبيق من خلال إعادة استخدام تلك الموارد وتطويعها بالحياة بصورة عامة، وبالفن بصورة خاصة، فالفن يلعب دورا في تحقيق هذا الجانب أذ يسهم في استدامة الموارد من خلال إعادة استخدام الموارد القابلة للتدوير وتوظيف تلك الموارد والخامات بإنتاج أعمال فنية جديدة، فاضحت الاستدامة محط تركيز الفنانين المعاصرين لإنتاج فن تمخض عن مجموعة من التجارب الفنية، وأضحى العمل الفني يشتمل أي شيء وكل شيء جاهز ومهمل ليجمع مواد متعددة في قالب بنائي جديد، كالفن الشعبي والمفاهيمي وغيرها من الفنون، ففنانين ما بعد الحداثة عمدوا إلى تجاوز الأجناس الفنية التقليدية عبر إدخال مواد عدة لإنتاج عمل فني جديد للتعبير عن حيثيات المجتمع الاستهلاكي، أن مثل هذه الأعمال الفنية (تمثل تجريدا خالصا ومعاصرا لعناصر الطبيعة باستخدام كل ما هو رديء ومبتذل من مخلفات الطبيعة أو لنفايات مكونة أعمالا فنية تمثل ارتباط الفنان ببيئته محاولا صياغة الشيء من اللا شيء). (229: Smith,1995,p) كما في الشكل(1).

شكل (1)

أذ عمد الفنان (روشنبيرغ) للجوء إلى تجميع مواد مختلفة ذات روابط عشوائية ومن ثم إعادة استخدامها بشكل جديد عبر ملء مساحة الفضاء بمواد مهملة غير مترابطة لإنتاج عمل فني جديد ذات معنى، اطلق عليه (حمام) فقد استخدم الحبال ومواد الخردة وحوض الاستحمام، فأضحى العمل الفني اقرب إلى الواقع منه إلى الرمز من خلال اعتماد الفنان على أشياء موجوده في واقعه المادي وبث الحياة فيها ووضعها في تكوينات جديدة، أذ حاول الفنان استدامة مواد موجودة في بيئة الواقع ووضعها في بيئة جديدة وهي بيئة العمل الفني، وبذلك نجد أن الفن البصري المعاصر قد ارسى إلى مسار جديد عبر الاعتماد على إعادة استخدام ما هو زائل ومهمل لإنتاج أعمال جديدة، فأضحى المهمل والزائل ذائقه جمالية تجسدت في الفنون المعاصرة، ولقد بدأ هذا التحول في النحت المعاصر، مع استخدام الأشكال الجاهزة في أعمال (مارسيل دوشامب) في(1913-1917 م) وسميت تلك الحقبة بعصر التجميع ,والتي امتازت بتحرر النحات من الخامات التقليدية ، واستحداث أساليب جديدة في استخدام مخلفات الصناعة والبيئة لإنتاج قوالب فنية جديدة تميزت بالإبداع، فالتطور التكنولوجي والصناعي كان له الأثر في إحداث هذه التحولات على مسيرة النحت في الولايات

المتحدة وأروبا، في استخدامها مواد صناعية غير مألوفة من المهمش والخردة تم تجميعها بشكل عشوائي،)فقد شهد العالم الغربي تحولات كبرى مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين تمثله في تيارات فنية تسعى للتحرر من نمط فني رسمت أطره وحددت أبعاده العامة منذ عصر النهضة، ارتبطت بتبدل عميق للمعارف التقنية والنظرية في مجتمع تكونت لدية مقومات فكرية وتقنية جديدة).(فليح، 2013: ص23)

ولم يكن النحت العراقي المعاصر بعيدا عن كل التمخضات التي ظهرت في فنون الغرب، بل تأثر بها الفنان في مجتمعنا العراقي، فقد تبنى النحات العراقي المعاصر مسارا جديدا عبر اعتماده خامات ومواد غير تقليدية في بنائه الشكلي، وهذا ما سيتم التعرف عليه في المبحث القادم الذي يخص النحت العراقي المعاصر .

المبحث الثاني: النحت العراقي المعاصر

ظهر النحت العراقي المعاصر كردة فعل عن كل ما هو تقليدي وسائد، ونتيجة للعديد من التغيرات السياسية التي طرأت في تلك الفترة، فاخذ النحت مسارا جديدا عبر اعتماده خامات جديدة متجاوزا للعديد من المواد التي كان لها الأساس في بنائه الشكلي، فقد تاثر الفنان العراقي المعاصر بالحركات الفنية الغربية، وتعد فترة الخمسينات وخاصة بعد عام 1958 بداية لتلك الثورة وتعود إلى مجموعة من النحاتين أمثال جواد سليم، خالد الرحال، محمد غني حكمت ...الخ. (أن الرعيل الأول من رواد النحت في العراق، تلقوا دراساتهم، في أوروبا عندما كانت (الحداثة) الأوربية قد بلغت ذروتها، ممهدة لحقبة ما بعدها، عندما بدأ العالم يتحول إلى مجموعة: أسواق، وإلى قرى صغيرة، إلا أن خلاصة جهود هذا الرعيل كان يواجه مآزق لا تخص (الهوية) الثقافية/ الفنية، أو ما يرتبط بالذاكرة ومشفراتها، متحفها، والآثار الإيكولوجية المتداخلة بعمل المخفيات فحسب، بل بالمنجز النحتي بوصفه متضمناً نظاماً مزدوجاً بين الاكتشاف من ناحية التنقيب، الحفر، البحث، والابتكار والاختراع أو الاستحداث إزاء عالم دخل في حقبة ما بعد التصنيع، حيث الدلالات لم تعد تمتلك نسقها التقليدي، إزاء التحديات، والمتغيرات، بل في التحول الحتمي المؤكد للثقافات، والفنون المصنعة، من ناحية ثانية).(الكناني، 2003: ص141)

فالنحت وسيلة تمكن الفنان من التعبير عن مشاعره وعن لحظات حياتية من خلال محاكاة الواقع وتجسيد أبعاده لذا يعد قوة تعبيرية، فقد عبر النحات العراقي عن دلالات موضوعية عدة ويعد نصب الحرية للنحات (جواد سليم) خير مثال، (من خلال استدعاء موضوعات تتناول نضال الشعب العراقي والدعوة لنيل حقوقه

في العيش على أرضـه واسـتغلال خيراته في ظل نظام جمهوري جديد بعيدا عن الملكية المسـتبدة).(فارس، 2011: ص60-61) .كما في الشكل(2)

شكل (2)

وأحيانا أخرى يمتاز النحت بتجاوز مبدأ المحاكاة متجها نحو التغريب والتفرد في المنجز الفني، فأضـــحى العمل النحتي المعاصـر يأخذ اتجاهات وأسـاليب متعددة عبر اسـتحداث أليات وأدوات مختلفة للتعبير شـأنه شأن ميادين الفن الأخرى.

لذا تتعدد الموضـــوعات التي يطرحها النحات بتنوع الاتجاه الفني، (ويتضـــح ذلك جليا في المنجزات التشبيهية، فيما يحتمل الموضوع أحيانا التأويل والتأويل المفرط في منجزات النحت المعاصر وقد يمتد التأويل التفسـيري لاتجاهات فنية تتجاوز حتى الموضـوع نفسـه لتعبر عن إرهاصـات الفنان التعبيرية والغير محددة، فكما هو معروف أن ثمة عناصـــر ثلاثة لا بد أن تدخل في تكوين العمل الفني الا وهي على التعاقب المادة والموضوع والتعبير). (زكريا، ب ت: ص33).

شكل (3)

أن الفنون المتعددة تسـعى إلى تحقيق مواضـيع عدة، عبر تجسـيدها الفني وظيفيا أو جماليا، كما في العمارة مثلا أو قد تكون جمالية وتعبيريه ، كما في النحت الحديث واتجاهاته الحديثة والمعاصـــرة، عبر تطويع مواد عدة مبتكرة من البيئة لإخراج بأسلوب رمزية العمل ويعد الفنان (صـلاح القرة غولي)[3] من أوائل الفنانين الذي خطى لنفســه أســلوبا جديدا، عندما اســتخدم الحبال والحديد والقار مثلا... وتجسد ذلك في عمله بعنوان (كلكامش) فقد لجأ الفنان هنا إلى استخدام العناصر والمواد الموجودة في بيئته وتجميعها ومن ثم إعادة تركيبها بحلة جديدة، كما في الشكل(3).

[3]* صالح القرة غورلي : فنان من جيل الستينات تميز عن اقرأنه النحاتين كالفنان فتاح الترك وجواد سليم وغيرهم، من حيث صيغ التعبير الرمزي والخامات المستخدمة في أعماله الفنية، مع الحفاظ على استلهام التراث والذي ظهر واضحا من خلال سياق عمله الفني.

شكل (4)

"فمن خلال تطويع المادة النحتية وعبر دراسته للبيئة، يتوصل (القرة غولي) إلى مفردات نحتية ذات أبعاد جديدة وهي الأبعاد التي تفصح عن تقرب أكيد نحو المناخ المحلي والكشف عنه بوسائل نحتية جديدة " (عادل كامل، 1986: ص356).

هذا ما نجده كذلك في اعمال (ضياء العزاوي) سواء في مجال الرسم ، ام مجال النحت عندما عمد الى الربط بين الماضي والمستقبل عندما اولج لعبة الاطفال (الدبابة) في عمله النحتي ليخرج بذلك عما هو مألوف .كما في الشكل (4).

أن الهدف الذي كان يسمو اليه الفنان من خلال إنتاج هكذا أعمال هو تجسيد الفكرة عبر استحداث وسائل تعبيرية بعيدة كل البعد عن المألوف، دون التأكيد على الجانب التزييني، مؤكدا على أن الهدف هو التعبير عن الإرهاصات النفسية والمعاناة الإنسانية للفرد عبر التعامل المبتكر مع المادة بشكل لم يتكرر بالأسلوب نفسه أو بشكل مواز أو مقارب له فتجارب (القرة غولي) و(العزاوي) مثلا ألهمت الكثير من الفنانين الشباب للبحث عن وسائل جديدة في إنتاج أعمالهم وتنفيذها خارج الأطر والقواعد السائدة، فاستخدام المستهلك والمستعمل من المواد الموجودة في البيئة يعتمد على بناء أواصر مستحدثة بين تلك المواد. ويتضح من ذلك أن الخامة لم تقتصر على كونها وسيط شكلي فقط في الأعمال النحتية المعاصرة بل اضحى لكل خامة مدلولا فكريا، حيث (سعى الفنان نحو طريقة ملائمة، ومن ضمن ذلك المادة الملائمة، ليستطيع بواسطتها تمثيل الرمز).(ريد، 2001: ص36)

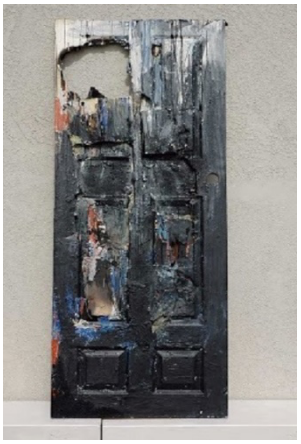

شكل(5)

وفي ذات السياق نجد الفنان التشكيلي (محمد السعدون) قد أستلهم عمله من المخلفات أيضا كبقايا ابواب محروقة كما في الشكل (5). وبعد 2003وما خلفته الحرب من دمار في البنى التحتية نجد كم هائل من الزائل والمهمل والسكراب، فأتجه الفنان لعراقي المعاصر آنذاك لاستغلال تلك المواد وإحالة تلك النفايات الى اعمال فنية، كما في اعمال حسن العبادي، اذا عمد الى استدامة تلك المواد واحالتها الى مواد صديقة

شكل (6)

للبيئة. كما في الشكل (6) وغيره من الفنانين كأمير حنون، وحامد لطيف ورياض عزيز، ووسام الفراتي .....الخ كما في الشكل (7).

أن هكذا أعمال تطلب بذل جهد للتوليف بين المادة والمضـــمون الفني، عبر اعتماد تقنية التحوير لتلك المواد بالشـــكل الذي لا يخل بالمستلزمات لتحقيق الهدف من الموضوع. أن الأسلوب الذي خطه الفنان العراقي المعاصـــر حددت مســـار العمل في إقحام خامات ومواد موجودة في البيئة وهذا يتطلب من الفنان

شكل(7)

أن يمتلك وعي مســـبق لمدركاته الفنية، فالمشـــكلة هنا ليس في اختيار مواد غريبة وبعيدة عن المألوف، بل هي تجاوز إقحام تلك المواد داخل ســياق ترفضـــه مسـوغات التقبل البصـري لدى المتلقي. أن النحت العراقي المعاصـــر أنقاد بشـــكل واضـــح إلى مجموعة من العوامل، منها طبيعة كالفكر الســائد وإفرازاته أو اتجاهاته العامة، أضــافة إلى الاســتجابة لدوافع بيئته والتطور التقني والتكنلوجي والحروب التي عاشـــها الفنان والذي تمخض عنها كم هائل من المواد المصـنعة والمهملة والسـكراب التي تطرح في الطبيعة ، لتصـب في مجرى اختيار الفنان للموضـوعات التي يتحتم عليه اختيارها وتمثيلها على مســتوى النحت ومما ســبق يتضــح أن النحات العراقي المعاصــر قد خط طريقا جديدا بعيدا عن المألوف عندما وضع نصب عينه إعادة استخدام ما هو جاهز ومهمل في البيئة وإعادة تجميعها وصياغتها بأشكال واطر جديدة، للتحرر من الطرق المألوفة والتي تشبع بالجمال الشكلي. وفي هذا السياق نجد هناك تجارب للعديد من النحاتين العراقيين ولكل منهم منحاه الأسلوبي الذي سعى إلى تخليصه من هيمنة السياق التقليدي من خلال استخدام مفردات مستلهمة من البيئة المحلية.

مؤشرات الإطار النظري:

1. للاستدامة أهمية كبيرة في الحفاظ على البيئة عبر استغلال مواردها لأطول مدى زمني ممكن.
2. أن إعادة استخدام الموارد البيئية والصناعية تمثل حلقة وصل في تطبيق مفاهيم الاستدامة.
3. يقوم النحت المعاصـــر على توظيف العديد من الخامات والمخلفات البيئية والصـــناعية بحثا عما هو جديد ومتحرك لينسجم مع متغيرات العصر.

4. هجر النحت المعاصر التقاليد المستهلكة بحثا عن المدهش في غرابته وأحداث الصدمة لدى المتلقي، عندما استبدل الخامات التقليدية بالخامات الصناعية.
5. ان تركيب العمل النحتي المعاصر عبارة عن توليفة بين الفكرة والمادة.
6. أضحت المخلفات البيئية والصناعية ذات قيمة بفعل تحويلها إلى أعمال نحتية مادتها المواد المهملة والفقيرة.

الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحثة على مجموعة من الدراسات السابقة وجدت أن هناك دراسات ذات علاقة بمتغيرات البحث منها:

1-دراسة (العتابي، 2016) (نظرية الاستدامة والأبداع وعلاقتها بالفن البيئي والتطور التكنلوجي في العمارة الإسلامية)، هدفت الدراسة بتحليل الشفرات والعلامات الناتجة من عملية تفاعل الأفكار (داخل المساحة المعمارية والبيئية) ليتسنى للمتلقي فهم مضمون الرسالة السيمائية، والكشف عن القيم الجمالية لنظرية الاستدامة والأبداع في العمارة الإسلامية وبالأخص تصميم المساجد وعلاقتها بالفن البيئي، وتكونت عينة البحث (3) نماذج، اختيرت وفق التالي:

- منهج التواصل مع الماضي دون استنساخه.
- منهج التكامل بين القديم والجديد.
- منهج التوافق مع البيئة.

وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج منها لتحقيق نظرية الاستدامة لابد من اعتماد بعض المفاهيم الجذرية ذات صلة مباشرة بالحياة الإنسانية وذات أساليب جديدة للتصميم والتشييد تقوم على أساس: التكيف مع المناخ، الحفاظ على الطاقة، ترشيد استعمال الموارد المتجددة والمواد الجديدة واستعمال مواد صديقة للبيئة، الحفاظ على المياه داخل المسجد، الحفاظ على جودة الهواء داخل المبنى، أساليب الإضاءة داخل المسجد، والتصميم الصوتي وتجنب الضوضاء.

2-(حسين،2017) (جماليات الخامة في النحت المعاصر وانعكاسها في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية) هدفت الدراسة إلى الكشف عن جماليات الخامة وانعكاسها في نتاجات طلبة قسم التربية, وتكونت عينة البحث من(4) أعمال نحتية منجزة وتمثل نسبة (20%) من المجتمع الأصلي، وقد توصل الباحث إلى جملة من

النتائج منها:1- أن الملامح الجمالية في النحت المعاصـر التعدد في أسـاليب وتقنيات إظهار المنجز الفني النحتي 2-نتيجة التقدم الصناعي وتعبيرا عن نمط الحياة الاستهلاكية فقد وجد الطالب خامات من وسطه من قطع حديد وصفائح معدنية لتكوين بناءات منفتحة شكليا.

الفصل الثالث – منهجية البحث وإجراءاته

أولا: منهجية البحث: اعتمدت الباحثة المنهج الوصـفي التحليلي (تحليل محتوى)، كونه أكثر المناهج العلمية ملائمه لتحقيق هدف البحث.

ثانيا: مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من (30) عملاً نحتياً من نتاجات طلبة المرحلة الثانية (الدراسـة الصـباحية) لقسـم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة –جامعة بغداد، للعام الدراسـي (2016-2017)[4] .

ثالثا: عينة البحث: قامت الباحثة باختيار عينة البحث مؤلفة من (4) أعمال نحتية، وتشـكل نسـبه (13%) من المجتمع الأصـلي تم اختيارها بطريقة قصـدية، إذ تضـمنت العينة الأعمال النحتية التي تم فيها إعادة استخدام المواد المصنعة والمستهلكة في تلك الأعمال، واستبعاد الأعمال التي اعتمدت على الخامات التقليدية في بنائها الشكلي.

رابعا: أداة البحث: من أجل تحقيق هدف البحث وهو تعرف اشـتغالات الاسـتدامة في النتاجات النحتية لطلبة قسم التربية الفنية، فقد تم تصـميم الأداة من خلال اعتماد الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة ومؤشرات الإطار النظري للبحث. وفق المحاور الآتية:

- المحور الرئيسي: اشتغالات الاستدامة: أشتمل على (5) محاور ثانوية.
- المحور الثانوي الأول: نوع المواد المستخدمة: اشتمل على محورين فرعيين.
- المحور الثانوي الثاني: معطيات الاستدامة: اشتمل على (4) محاور فرعية.
- المحور الثانوي الثالث: أنظمة التكوين: واشتمل على (6) محاور فرعية.
- المحور الثانوي الرابع: الإظهار الدلالي: واشتمل على (4) محاور فرعية.
- المحور الثانوي الخامس :الأسس البنائية: اشتمل على (5) محاور فرعية.

[4] تم اختيار عينات الطلبة للعام الدراسي(2016-2017) لتوافرها في قسم التربية لبفنية.

صدق الأداة:

تم عرض الأداة بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء ملحق (1) من ذوي الاختصاص وبناءً على ملاحظاتهم تم تعديل بعض الفقرات من حيث الصياغة، وباستعمال معادلة (كوبر cooper) حصلت الأداة على صدق ظاهري بلغت نسبته (85%). وأصبحت الأداة بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق، ملحق (2).

ثبات الأداة: لغرض تحقيق ثبات الأداة تم اتباع طريقتين:

1-الاتفاق عبر الزمن: وكان نسبته (0.90).

2-الاتفاق بين محللين خارجين[5]: بعد حساب معامل الاتفاق بين المحللين الأول والثاني، أظهرت نسبة الاتفاق (0,78). وكانت نسبة الاتفاق بين الباحثة والمحلل الأول (0,85)، وبين الباحثة والمحلل الثاني (0,80)، والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1) يوضح حساب معامل الثبات

الثبات	النسبة
الباحثة مع المحلل الأول	0,85
الباحثة مع المحلل الثاني	0,80
المحلل الأول والمحلل الثاني	0,78
الباحثة مع نفسها عبر الزمن	0,90

الوسائل الإحصائية:

اعتمدت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في معالجة البيانات، بعد استشارة ذوي الاختصاص[6]** في مجال الإحصاء والقياس والتقويم.

معادلة كوبر (Cooper) لحساب صدق الأداة.

$$Pa = \frac{Ag}{Dg+Ag} Pa = \frac{Ag}{Dg+Ag}$$

إذ إن:

Pa)): تمثل نسبة الاتفاق

[5]* -المحلل الأول: أ. م. د أباذر عماد محمد، أستاذ في قسم التربية الفنية/كلية الفنون الجميلة/ جامعه بغداد
-المحلل الثاني :م. د نجلاء خضير حسان ،أستاذة في قسم التربية الفنية/ كلية الفنون الجميلة/ جامعه بغداد
[6]** أ. د. وهيب مجيد الكبيسي، قسم علم النفس/ كلية الآداب/ جامعة بغداد.

Ag)): تمثل عدد المتفقين

Dg)): تمثل عدد غير المتفقين. (القيم، 2007، ص89)

معادلة هولستي (Holstee) لحساب ثبات الأداة.

$$H = \frac{2(c1,2)}{C1+C2} H = \frac{2(c1,2)}{C1+C2}$$

إذ إن:

1,2C)): تمثل عدد الإجابات المتفق عليه بين المحلل الأول والمحلل الثاني.

C)1): عدد الإجابات التي انفرد بها المحلل الأول.

C)2): عدد الإجابات التي انفرد بها المحلل الثاني. (الكبيسي،2010: ص72)

3- معادلة فيشر:

(التكرار×2) + (التكرار×1)+ (التكرار×0)

الوسط المرجح= ----------

مجموع التكرارات

الوسط المرجح

الوزن المئوي=----------×100

2

تحليل العينة:

أنموذج (1)

عنوان العمل: طائر الكركي

المادة: قطع حديدية مهملة

القياس:70سم

سنه الإنجاز:2016-2017م

العائديه: قسم التربيةالفنية

الوصف البصري:

يتضح من المسح البصري عملا نحتيا منفذ من المعدن المستهلك(الحديد)، يتألف من جزئين، العلوي يمثل طائرا اســطوريا (طائر الكركي)،أما الجزء الســفلي فيتمثل ببقاعدة معدنية مألفة من ثلاثة ارجل ذات

اشكال حلزونية،يتوسطها عامود حديدي مزخرف من المنتصف لينتهي بتشكيل كروي يحمل في اعلاه التكوين الرمزي للطائر الاسطوري .

تحليل العمل:

عمل نحتي تجميعي توليفي من خامات الحديد المطاوع عنوانه (طائر الكركي) وهذا ظاهر عند النظر إلى العمل، فهو عبارة عن عمل نحتي من بقايا مخالفات الصـــناعة، اذ عمل الطالب هنا الى توطيع المواد الاستهلاكية والزائلة لانتاج تكوينا فنيا عموديا يثير الغرابة لدى المتلقي عبر تراكب تلك القطع بعضها فوق بعض لانتاج شـــكلا فنيا مختزلا يوحي بالطائرعبراعطاء طابع الرمزي لهذا الطائر، فقد عمد الطالب إلى اختزل عناصر التكوين الشكلي للسطح ليعطي قوة تعبيرية لمضمون العمل النحتي، ليخلق توازنا شكليا عبر تراكب القطع الحديدة ضمن مساحة القاعدة الواحدة، مع الاحتفاظ بلون المعدن الاصلي ليعطي ايقاعا لونيا منسجما لعين المتلقي ، فأضحى العمل النحتي فضاءا مفتوحا لممارسة التجريب من خلال إعادة استخدام ما هو مهمل وزائل من مواد استهلاكية فظهر لنا العديد من الأعمال النحتية التي أصبحت تصف بالغرابة كونها اعتمدت على النفايات الصـــناعية والاســتهلاكية الموجودة في البيئة، فخرج العمل النحتي من الطور الســائد الذي يعتمد على خامة الطين ليجد نفســه بعلاقة مباشـرة مع الفضــاء والقاعدة التي يســتند اليها العمل الفني لتحقيق اغراض ديناميكية تحاكي الافكار التحررية لتخرج بعيدا عن الواقعي والمثالي .

أنموذج (2)

عنوان العمل: رجل واقف

المادة: قطع حديدية مهملة

القياس: 30،1سم

سنه الإنجاز:2016-2017م

العائديه: قسم التربيةالفنية

الوصف البصري:

يتضـح من المسـح البصـري للعمل الفني تكوينا هندسـيا متالف من مجموعة من الوحدات الهندسـية (مسـتطيل ، المربع، المثث) يسـتند على قاعدة دائرية الشـكل من معدن الحديد المهمل(بوربرن)، والتي ثبتت بالوقت ذاته بقطعة خشبية مستطيلة افقية الشكل ذات ارجل اربعة من الحديد للايحاء بالتوازن والاستقرار.

تحليل العمل:

العمل النحتي عمل تجميعي من عدة مواد صـناعية مسـتهلكة ومهمشـة موجودة في البيئة، فقد مزج النحات بين المعدن والخشب ليجسدعملا رمزيا أسماه (رجل واقف) ، فقد عمد الطالب الى بناء تكوينا عموديا متراكبا من خلال مجموعة من العلاقات التكوينة المختزلة للكتل، والمسـاحات، والخطوط والتي ترتبط مع بعضـها لتحاكي الواقع، فالعمل الفني اقرب الى التغريب منه الى الواقع الملموس ليوحي برجل واقف عبر اعتماد العلاقات الخطية للاشكال الهندسية، فقد مثل الراس بالشكل المثلث، أما الجزء الاعلى من الجسم فقد مثله بالمربع ، في حين نجد ان الجزء الاسـفل من الجسـم (السـاقان) فقد مثل بالمسـتطيل، مرجحا بذلك كفة العناصـر الشـكلية على مضـمون العمل النحتي عبر اعتماد تكوينات هندسـية متنوعة تعطي ايهاما بصـريا للمتلقي بالانسـجام عبر احداث حالة من التوازن غير المتماثل في احجام واشـكال تلك التكوينات المجردة والبعيدة كل البعد عن الواقع المرئي ليترك للمتلقي حرية اضـفاء المعنى على النص القرائي وهذا ما اكدت علية الفنون المعاصرة.

أنموذج (3)

عنوان العمل: الجوقة الموسيقية

المادة: قطع حديدية مهملة، قضبان فولاذية

القياس: 1،70سم

سنه الإنجاز :2016-2017م

العائديه: قسم التربية الفنية

المسح البصري:

يتضـح من المسـح البصـري للعمل الفني تكوينا فنيا مكونا من قبضـان فولاذية ذات سـمك واطوال مختلفة وباتجاهات والوان مختلفة، وقد ثبتت عن طريق لحمها على قاعدة حديدة لتثبت بدورها على الارض، لتألف عملا نحتيا.

تحليل العينة:

يشـير التكوين النحتي هنا عن علاقة الأنسـان بالمواد والمخلفات المعدنية من خلال إعادة اسـتخدام تلك المواد بعمل نحتي تجريدي بشـكل يوضـح فهمه لأنظمة التكوين المؤلفة للعمل النحتي من خلال ترتيب عناصـر العمل النحتي وتجزئته الى قسـمين، الاول يتألف من ثلاث وحدات شـكلية توحي بالجوقة الموسـيقية

عبر اعتماد مواد صـناعية مهملة كالأسـلاك المعدنية والقضـبان الحديدة ذات الاتجاه الخطية، لتجسـد ثلاثة اشخاص بأحجام والوان ووضعيات جسدية مختلفة يعزفون بثلاث ألات موسيقية مختلفة، اما القسم الثاني من العمل النحتي فقد تألف من ثلاث وحدات شـكلية ذات ابعاد هندسـية متراكبة من خلال تنظيم المسـتطيل بتكوينات شكلية مختلفة تارة عامودي وتارة اخرى افقي ليستند على محراب وثبت العمل بصورته النهائية على قاعدة مستطيلة وقد حمل العمل برمته بوساطة قوائم معدنية ايضا ليوحي العمل للمتلقي بالثبات والاستقرار.

لقد عمد الطالب من خلال السـياق الخطي للأشـكال النحتية وتراكبها بعضـها فوق بعض الى خلق تركيبه نحتية غرائبية. وبذلك نجد ان العمل النحتي قد حقق توازنا غير متماثل وايقاعا متنوعا من خلال الاختلاف في حجم الوحدات الشـكلية التي يتألف منها العمل النحتي وتراكبها، ليوحي بتكوين هرمي يسـتند على قاعدة مستطيلة.

أنموذج (4)

عنوان العمل: الدولاب

المادة: بلاستك، حديد

القياس: 50سم

سنه الإنجاز :2016-2017م

العائدية: قسم التربية الفنية

المسح البصري:

يتضـح من المسـح البصـري للعمل الفني مجموعة من الوحدات الشكلية منظمة بشكل هرمي باشكال واحجام مختلفة ذات لون موحد (احمر)، يعتليها في اعلى العمل الفني قطعة صـغيرة من مادة البلاسـتك على شكل مروحة صـغيرة، ويستند هذا التكوين الشكلي الهرمي على قطعة حديدة مستطيلة الشكل لتضـفي عليها طابع الثبات والاستقرار.

تحليل العمل:

هرميا عمل نحتي تجميعي عنوانه (الدولاب) وهذا ظاهر عند النظر إلى منتصـــف العمل النحتي إذ نجد تكوينا من جموعة من الاعمدة الحديدة مختلفة الاطوال ربطت مع بعضـــها بوســـاطة اللحام ، لتأخذ وضـيعات عدة في قمته مروحة بلاسـتيكية صـغيرة، فقد عمد الطالب الى اسـتخدام مواد صـناعية مسـتهلكة وزائلة ورخيصـة من البيئة التي بينتمي اليها وقد استندت تلك الوحدات الشكلية على قاعدة مستطيلة الشكل

من الحديد يتوسطها عامود مركب على قطعة دائرية (بوربرن)، لتعطي ايحاء للمتلقي بالحركة والتوازن الغير متماثل عبر تراكب تلك الوحدات الشكلية وتنظيمها بشكل هرمي من خلال ايقاعات متعددة للشكل واللون فقد عمد الطالب الى اكساء العمل النحتي بلون واحد (اللون الاحمر الصريح) ماعدا المروحة البلاستيكيه بلون ازرق فاتح، وكان الغرض من هذه التوليفة اللونية هو سيادة جزء على باقي الاجزاء، ان التكوين النحتي الناتج عن تكرار الاشكال وتعددها كان بعيد عن الواقع لتحقيق بعدا غرائبيا ووفرة عددية تعزز مضمون العمل النحتي.

الفصل الرابع: النتائج ومناقشتها:

اولا:نتائج البحث ومناقشتها

يهدف البحث الحالي الى تعرف اشتغالات الاستدامة في النتاجات النحتية لدى طلبة قسم التربية الفنية، وقد تحقق هذا البحث عبر بناء اداة البحث المقترحة لتحليل الاعمال الفنية، ثم تطبيقها على عينة البحث التي تمثلت بـ(4) نتاجات نحتية، وقد أظهرت نتائج البحث المحللة على وفقالوسائل الاحصائية الاتي:

1. نوع المواد المستخدمة: من خلال تطبيق هذه الفقرة كشفت النتائج ظهورها بواقع (20) تكرارا وبوسط مرجح (15.5) وبنسبة (76%) أذ عمد الطلبة إلى التجديد والابتكار عبر اعتماد خامات ومواد صناعية مستهلكة ومهملة كالحديد والفولاذ والخشب ، مبتعدا عن ما هو تقليدي والاستفادة من المخلفات الصناعة والتقنية المعاصرة، ويظهر ذلك واضحا في النماذج (1،2،3،4)
2. معطيات الاستدامة: من خلال تطبيق هذه الفقرة كشفت النتائج ظهورها بواقع (16) تكرارا وبوسط مرجح(2.25)وبنسبة(75%)أذ كشفت الدراسة أن براعة العمل النحتي تكمن بمدى قدرة الطلبة في اختيارهم للمواد التي تسهم بأقناع المتلقي بدلالة الموضوع من خلال الاعتماد على مجموعة من المعطيات كالزائل والاستهلاكي، والرخيص، والمهمش ونجد ذلك واضحا في النماذج (1،2،3،4)، عبر استخدامهم للعديد من المواد المهملة كالخشب ، والبلاستك والقطع الحديدة المهملة.
3. انظمة التكوين: من خلال تطبيق هذه الفقرة كشفت النتائج ظهورها بواقع(20) تكرارا وبوسط مرجح(21.6)وبنسبة(72%) أذ رسخ الطلبة دلالاته الرمزية عبر توظيفه الاستهلاكي والمهمش ليتوصل إلى أنظمة شكلية مختلفة عن الأخرى من خلال وضع الوحدات الشكلية في هيئات مختلفة هرمية كما في النموذج (3،4)، او في هيئة عموديه كما في النماذج(1،2).

4. الاظهار الدلالي: من خلال تطبيق هذه الفقرة كشفت النتائج ظهورها بواقع (16) تكرارا وبوسط مرجح (2.43) وبنسبة (81%) أذ تمكن الطلبة هنا من إسباغ قيمة تعبيرية وجمالية للمواد المصنعة والمستهلكة الموجودة في البيئة وتوظيفها في إنتاج أعمال فنية ذات قيمة جمالية أي إعادة تحويلها من مواد عديمة الفائدة إلى عمل فني عبر اعتماد الاختزال والتغريب في عناصر العمل النحتي، علاوتا على تراكب الوحدات الشكلية لايجاد علاقات بنائية جديدة تربط الشكل والمضمون.
5. الاسس البنائية: من خلال تطبيق هذه الفقرة كشفت النتائج ظهورها بواقع (28) تكرارا وبوسط مرجح (2.07)، وبنسبة (70%) أذ سعى لطلبة إلى تحقيق الأسس البنائية للعمل النحتي عبر استخدام مواد مصنعة ومستهلكة وإيجاد تنظيم شكلي لتلك المواد لتحقيق التوازن والتناسب والإيقاع ...الخ ويظهر ذلك واضحا في النموذج (1,2,3,4).

ثانيا: الاستنتاجات:

1. التمكن من تحقيق الأسس البنائية للعمل النحتي عبر الاعتماد على استخدام متغيرات شكلية جديدة تمثلت باستخدام مواد مصنعة ومستهلكة موجودة في البيئة.
2. اضحى توظيف المواد المهمشة والمستهلكة لإنتاج أعمال فنيه تمتاز بالغرابة والاختزال ما هو الا دلاله على الإمكانات الابتكارية للطلبة.
3. ان القيمة الفنية والجمالية للمواد المصنعة تتحقق عبر توظيف تلك المواد واقحامها داخل الأعمال النحتية، إذ يتحول فيها المهمش إلى جمالي.
4. لعب التطور التقني والصناعي وما نتج عنه، دورا في تغير مسار الفن المعاصر ومنه النحت العراقي المعاصر، وهذا ما نجده واضحا من خلال التركيز على الشكل أكثر من التركيز على المضمون.

ثالثا:التوصيات

من خلال ما توصلت اليه الباحثة من نتائج واستنتاجات توصي الباحثة بما يأتي:

1. حث الطلبة على إعادة استخدام ما هو مهمل ومستهلك من المواد الموجودة في البيئة في إنجاز أعمالهم الفنية، وإعادة ابتكار أعمال ذات قيمة فنية وجمالية.

2. الافادة من البحث الحالي في فتح أفاق للثقافة الفنية من خلال الاعتماد على ما هو زائل ومهمش في بناء منجز نحتي برؤية ابتكارية جديدة.
3. استحداث مواد دراسية، للتعريف بأهمية إعادة استخدام المواد المستهلكة الموجود في البيئة واشتغالاها في مجال الفنون كافة ضمن منهج قسم التربية الفنية.

رابعا :المقترحات:

تقترح الباحثة أجراء الدراسات الأتية:

1. اشتغالات الاستدامة في المنجز التشكيلي المعاصر.
2. المعالجات التقنية للمواد المستهلكة في الفن ودورها في استدامة البيئة.

المصادر والمراجع:

(إبراهيم مدكور، ب ت) المعجم الوجيز، ط1، المكتبة العلمية، طهران.

(أنوار، علي علوان ورؤى محمد علي، 2019) الاستدامة البيئية وتمثلاتها في تصميم الإعلانات المطبوعة المعاصرة، بحث منشور في مجلة بابل للعلوم الإنسانية، مجلد27، العدد7.

(بشارة زين،2006) قاموس المعتمد الصغير، ط1، دار صادر، بيروت.

(حسين جبار محمد، 2020). جماليات الخامة في النحت المعاصر وانعكاسها في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية، بحث منشور في مجلة بحوث الشرق الأوسط، العدد 32، بتاريخ النشر يناير.

(ريد، هربرت، 2001) الفن الأن، ت: فاضل كمال الدين، ط1,الشارقة.

(زكريا إبراهيم ، ب ت) مشكلة الفن ، دار الطباعة الحديثة ، القاهرة.

(عادل كامل ،1986) الفن التشكيلي المعاصر في العراق ، ط1، دار الشؤون الثقافية، بغداد.

(فرات، جمال حسن واحمد مزهر،2020) داخل. نظرية الاستدامة والأبداع وعلاقتها بالفن البيئي والتطور التكنلوجي في العمارة الإسلامية. بحث منشور في المجلة الأردنية للفنون، مجلد 13، عدد2.

(فليح، معتوك حذية، 2013) ، توظيف المواد المصنعة في النحت العراقي المعاصر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة، جامعة البصرة.

(الكناني، محمد جلوب،2003) حدس الإنجاز في البنية الإبداعية بين العلم والفن، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد.

(مأمون، سلمان فارس، 2011). دلالة الموضوع في النحت العراقي المعاصر (البدايات). مجلة الأكاديمي، العدد57.

(نديم مرعشلي، وأسامة مرعشلي، 1995). الصحاح في اللغة والعلوم، معجم الوسيط. ط1، دار الحضارة، بيروت.

(Adam Ritchie, Randall Thomas,2009) Sustainable Urban Design: An Environmental Approach, Taylor & Francis Group, (p.22).

Smith, Edward Lucie, Pop-Art in Concepts Of modern Art, P. 229[1] John, A. Walker, Art Since Pop, P. 5]

الملاحق:

ملحق (1) أسماء السادة الخبراء في تقويم أداة البحث

ت	أسم الخبير	اللقب العلمي	مكان العمل والتخصص
1	د. صالح احمد مهيدي	أستاذ	كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد./تربية فنية
2	د. ماجد نافع الكناني	أستاذ	كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد./تربية فنية
3	د. سلام جبار	أستاذ	كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد /فنون تشكيلية
4	د. محمد جلوب الكناني	أستاذ	كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد/فنون تشكيلية
5	د. إخلاص ياس	أستاذ مساعد	كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد/فنون تشكيلية

ملحق (2) الأداة بصيغتها النهائية

المحور الرئيسي	المحاور الثانوية	المحاور الفرعية		تظهر بشدة	تظهر	لا تظهر
اشتغالات الاستدامة	نوع المواد المستخدمة	مواد صناعية	معدن			
			أسلاك			
			حبال			
			مسامير			
			خشب			
			قماش			
			أخرى			
		مواد طبيعية				
	معطيات الاستدامة	الزائل				
		الاستهلاكي				
		الرخيص				
		المهمش				
	أنظمة تكوين الشكل	هرمي				
		عمودي				
		أفقي				
		حر				
		مغلق				
		مفتوح				
	الإظهار الدلالي	التغريب				
		التراكب				

		الاختزال				
		لا نهائية الدلالة				
	الأســـــس البنائية	التوازن	متماثل			
			غير متماثل			
		الوحدة				
		الإيقاع	متنوع			
			متكرر			
		السيادة				
		الانسجام والتناسب				